

صفة الصفوة

و أنت مسافر و قد رخص لك في الفطر في السفر فقال لو حضر قتال لأفطرت و تقويت للقتال إن الخيل لا تجري إلى الغايات وهي بدن إنما تجري و هي ضمير إن بين أيدينا أياما لها نعمل

عن شرحبيل بن مسلم أن رجلين أتيا أبا مسلم الخولاني في منزله فقال بعض أهله هو في المسجد فأتياه فوجداه يركع فانتظرا انصرافه و أحصيا ركوعه فأحصى أحدهما أنه ركع ثلاثمائة والآخر أربعمائة قبل أن ينصرف فقالا له يا أبا مسلم كنا قاعدين خلفك ننتظرك فقال أما إنني لو علمت مكانكما لانصرفت إليكما وما كان لكما أن تحفظا على صلاتي فأقسم لكما إن كثرة السجود خير ليوم القيامة .

حميد قال قال أبو مسلم الخولاني ما عملت عملا أبالي من رآه إلا أن يخلو الرجل بأهله أو يقضي حاجة غائط .

محمد بن زياد عن أبي مسلم أنه كان إذا غزا أرض الروم فمروا بنهر قال أجازوا بسم الله قال و يمر بين أيديهم قال فيمرون بالنهر الغمر فرما لم يبلغ من الدواب إلا إلى الركب أو بعض ذلك أو قريبا من ذلك فإذا جازوا قال للناس هل ذهب لكم من شيء من ذهب له شيء فأنا له ضامن قال فألقى بعضهم مخلاة عمدا فلما جازوا قال الرجل مخلاتي وقعت في النهر قال له اتبعني فإذا المخلاة تعلقت ببعض أعواد النهر